القدّيسة ماريا غورِتّي، البتول الشهيدة

S. Mariæ Goretti, virginis et martyris

وُلِدت في إيطاليا عام 1890 من أسرةٍ فقيرةٍ عاشت بالقرب من روما. عاشت حياةً بسيطةً وهي تساعد أمَّها في الواجبات البيتية. توفي والدها عندما كانت في عمر العاشرة، فأوكلت إليها والدتُها العنايةَ بإخوتها الصغار. أظهرت روحَ إيمانٍ وتقوى من خلال مواظبتها على الصلاة. وفي عمر الحادية عشرة احتفلت بمناولتها الأولى وعزمت على أن تفضّل الموت على الوقوع في الخطيئة. في عام 1902 أغرم بها شابٌّ من أبناء الجيران فحاول أن يغتصبَها، إلّا أنّها رفضت بشدّة. فانهال عليها طعنًا بخنجر حادّ. فماتت ماريا شهيدةَ العفافِ بعد عمليةٍ جراحيةٍ أُجريت لإنقاذِها. قبل موتها عَبَّرَت عن غُفرانِها لقاتِلِها. أمّا هو فأُدخِلَ السجنَ وهناك تابَ واهتدى بعد أن رأى ماريا في الحُلم تَعِدُهُ بالفردوس. بعد خروجِه من السجن طلبَ الغفران من والدتِها. أعلن البابا پيّوس الثاني عشر قداستَها في يوبيل عام 1950 بمحضر من والدتِها وقاتِلِها نفسِه.

خدمة الشهداء: لبتول شهيدة، أو خدمة البتولات: لبتول واحدة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَصْدَرَ البِرِّ، ومُحِبَّ الطَّهَارَة،

يَا مَنْ مَنَحْتَ نِعْمَةَ الاسْتِشْهَادِ لِأَمَتِكَ مارِيَّا، وَهِيَ فِي زَهْرَةِ شَبَابِهَا: †

أَنْعِمْ عَلَيْنَا، بِشَفَاعَتِهَا، أَنْ نُثَابِرَ عَلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ فِي المَحَبَّةِ وَالغُفْرَان، *

أَنْتَ الَّذِي تَوَّجْتَهَا بِإِكْلِيلِ البَتُولِيَّةِ وَالمَجْد.

بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيح ٱبْنِكَ،

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُس إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.